

فلاشترائية بقولها انها توزير العمل اولاً ثم توفيه المنفعة على قدر العمل قد اخذت هذا المبدأ عن اساس رامن هو نظام الحي نفسه والعلم بنظام الاجتماع على هذه الصورة يجعل القيام بالواجب من قبيل نيل الحق فلا يغفل الكبير حق الصغير ولا يتوان الصغير عن حق الكبير والألحق الضرر بالاثنيين على حدة سوى وساء حال الاجتماع عموماً . بل العلم بذلك من هذا السبيل يسهل القيام بالعمل المفروض منه عن مبادئ قديمة مكيئة وهذا ما حملني على القول بان الاشتراكية لا تنتشر في نظام الاجتماع الا اذا انتشرت مبادئ العلوم الطبيعية نفسها وهكذا كما قلت واقول تصبح الاشتراكية لا مذهباً من المذاهب او تلياً من التعاليم مقحماً في نظام الاجتماع كما كانت تبدو في تعاليم النظرين بعيدة المنال بل نتيجة لازمة للعلم الطبيعي نفسه ولا يتم ذلك كما ينبغي الا اذا انتشر العلم الطبيعي انتشار العلوم النظرية في الماضي وتدرجت الطبائع عليه كما تدرجت على تلك كما سبق القول

فاذا لم تفهم ما هي الاشتراكية الصحيحة كما اسميها ولم تفهم كذلك اهمية علاقتها بالعلوم الطبيعية بعد كل هذا البيان فالذنب ليس علي بل القنب حيثئذ على تشبعك من مبادئ علومك النظرية القديمة التي تدرجت عليها حتى اليوم وهذه ان لم اكن قد تمكنت من اقناعك بفساد اسامها الذي اقيمت عليه فحسبي ان اكون قد اقلقتك فيها والشك اول طريق الهدى

الشعر المصري وكيف ينبغي ان يكون^(١)

سادتي . ما احسن مجلسكم وما احق به بناء بشاكلة في حسنه . ولكن هيهات . من اين اوتي لساني تلك الفصاحة . وبقي استطلاع خاطري هذه الاجادة . غير اني لا ارضى لنفسي معذرة . لا بد من كلمة اقولها . اثني عليكم كما استطع . لا كما ينبغي . فاتقوا مني بالقليل . ان على آثاركم كثيراً مما يستفيض به قرائح اخواني الشعراء اذا تعاقبوا بعدي على هذا الموقف . تلك اغاني العصر الجديد . يحوي بها دولة الادب الجديدة . في هذه البلدة القديمة

تمنيت ان امثع بمثل هذه الساعة . ان عندي احاديث اعددتها لها . وتمني هذا النادي الادبي متكلاً يقف وقفتي . فتوافقت الامنيان وكان الفضل لكم في تحقيقهما . فساهموا معي الشكر . ولكم عندي المزيد

(١) عطية لحضرة ولي الدين بك بكن تليت في النادي الملكي الادبي بالاسكندرية في ٢٨ نوفمبر الماضي